

المؤمنون عبد الجيدية

مُسْنَدُ

الأبى أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

مؤسسة الرسالة

سند عمر بن الخطاب^(١) رضي الله عنه

٨٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة، قال:

جاء ناس من أهل الشام إلى عمر، فقالوا: إنا قد أصبنا أموالاً وخيلاً

(١) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين. ولد قبل البعثة بثلاثين سنة، وكان في أول الأمر شديداً على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحاً لهم، وفرجاً لهم من الضيق. قال ابن مسعود: ما عبدنا الله جَهراً حتى أسلم عمر. وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأبي جهل أو بعمر» فاصبح عمر فغداً على رسول الله ﷺ فأسلم. وفي حديث ابن عمر: «أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك» فكان أحبهما إلى الله عمر.

ويكفي في فضله ما جاء في «الصحيح» أنه ﷺ رأى الناس وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها دون ذلك، ورأى عمر فإذا عليه قميص يجره، فأوله بالدين. ورأى أنه أتى له بقدر من لبن، فشرب وأعطى فضله لعمر، وأوله بالعلم. وكانت خلافته رضي الله عنه عشر سنين وستة أشهر، ضربه أبو لؤلؤة المجوسي لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثاً وتوفي، فصلّى عليه صهيب، وقبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر، توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

انظر «أسد الغابة» ٤/ ١٤٥-١٨١، و«حاشية السندي» ١/ ورقة ٩.

ورقيقاً نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهوراً. قال: ما فعله صاحبائي قبلي فأفعله. واستشار أصحاب محمد ﷺ، وفيهم علي، فقال علي: هو حسن، إن لم يكن جزية راتبه يؤخذون^(١) بها من بعدك^(٢).

٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل: أن الصبي بن معبد كان نصرانياً تغلبياً أعرابياً فأسلم، فسأل: أي العمل أفضل؟ ف قيل له: الجهاد في سبيل الله عز وجل. فأراد أن يجاهد، ف قيل له: حججت؟ فقال: لا. ف قيل: حج واعتمر، ثم جاهد. فانطلق، حتى إذا كان بالحوائط أهل بهما^(٣) جميعاً، فرآه زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة، فقالا: لهو أضل من جملة، أو: ما هو بأهدى من

(١) في (ق) و(ص): يأخذون.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة - وهو ابن مضر - فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة.

سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وسماع سفيان منه قديم قبل تغيره.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٩٠)، والحاكم ٤٠٠/١، والبيهقي ١١٨/٤ من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٨٧) عن معمر، عن أبي إسحاق قال: أتى أهل الشام... لم يذكر فيه حارثة بن مضر.

وسياتي برقم (٢١٨) عن يحيى بن سعيد، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن حارثة.

(٣) أي: بالحج والعمرة.

ناقته. فانطلق إلى عمر رضي الله عنه، فأخبره بقولهما، فقال: هُذِيتَ
لسنة نبيك ﷺ.

قال الحكم: فقلت لأبي وائل: حَدَّثَكَ الصُّبِيُّ؟ فقال: نعم^(١).

٨٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ عمرو بن
ميمون، قال:

صَلَّى بنا عمر بَجَمْعٍ^(٢) الصَّيْحَ، ثم وقف وقال: إِنَّ المشركين كانوا
لا يُفِيضُونَ حتى تَطْلُعَ الشمسُ، وَإِنَّ رسولَ الله ﷺ خالفهم، ثم أفاضَ
قبل أن تَطْلُعَ الشمسُ^(٣).

٨٥ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم بن كليب،
قال:

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الصُّبِيِّ بن معبد، فقد روى له
أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة.

الحكم: هو ابن عتيبة، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.
وأخرجه الطيالسي (٥٨) عن شعبة، بهذا الإسناد.
وسياتي برقم (١٦٩) و(٢٢٧) و(٢٥٤) و(٢٥٦) و(٣٧٩).

(٢) أي: بمزدلفة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله =
السيبي، وعمرو بن ميمون: هو الأودي.

وأخرجه الطيالسي (٦٣)، والبخاري (١٦٨٤)، والترمذي (٨٩٦)، والنسائي
٢٦٥/٥ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٨٩٠)، وابن ماجه (٣٠٢٢)، والطحاوي ٢/٢١٨، من طريقين
عن أبي إسحاق، به. وسياتي برقم (٢٠٠) و(٢٧٥) و(٢٩٥) و(٣٥٨) و(٣٨٥).

قال أبي: فحدثت به^(١) ابن عباس، قال: وما أعجبك من ذلك؟ كان عمر رضي الله عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم، فقال: لا تكلم حتى يتكلموا، قال: فدعانا ذات يوم، أو ذات ليلة، فقال: إن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر ما قد علمتم، فالتمسوها في العشر الأواخر وترأ، ففي أي الوتر ترونها؟^(٢).

٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت عاصم بن عمرو

البجلي يحدث

عن رجل من القوم الذين سألوا عمر بن الخطاب، فقالوا له: إنما أتيناك نسألك عن ثلاث: عن صلاة الرجل في بيته تطوعاً، وعن الغسل من الجنابة، وعن الرجل ما يصلح له من امرأته إذا كانت حائضاً، فقال: أسحار أنتم؟! لقد سألتموني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ، فقال: «صلاة الرجل في بيته تطوعاً نوراً، فمن شاء نور بيته» وقال في الغسل من الجنابة: «يغسل فرجه، ثم يتوضأ، ثم يفيض على رأسه ثلاثاً» وقال في الحائض: «لها ما فوق الإزار»^(٣).

(١) في (م) ونسخة الشيخ أحمد شاكر: فحدثنا به. قال العلامة أحمد شاكر رحمه الله تعليقاً على قول كليب والد عاصم هذا ما نصه: فيه اختصار، يظهر أنه سبق كلامهم في شيء يتعلق بليلة القدر، فروى لهم كليب شيئاً، ثم قال لهم: «فحدثنا به ابن عباس» يريد أنه أخبر ابن عباس بما سمع، فقال له ابن عباس: «وما أعجبك من ذلك» الخ.

(٢) إسناده قوي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٣/٢ و٧٣/٣، والبزار (٢١٠)، وأبو

يعلى (١٦٥) و(١٦٨)، وابن خزيمة (٢١٧٢) و(٢١٧٣) من طريقين عن عاصم بن كليب، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٢٩٨).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي روى عنه عاصم بن عمرو، وباقي رجاله =

عليه، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ^(١).

٨٨ - حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو سَأَلَ عَمْرَ بْنَ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ^(٢).

٨٩ - حدثنا عفان، حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان^(٣) بن أبي طلحة اليمعري:

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن لهيعة - وهو عبد الله - فقد روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وله في مسلم بعض شيء مقرون، وقد اختلط بعد احتراق كتبه، وأحاديث قتيبة عنه صحاح، انظر «تهذيب الكمال» ٤٩٤/١٥، وجود هذا الإسناد الحافظ ابن كثير في «مسند عمر» ص ١١٨. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٦) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٣) عن عبد الله بن عمر، وابن خزيمة (١٨٤) من طريق أيوب، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٣٦/١ عن نافع وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر. ولم يرفع عمر الحديث إلى النبي ﷺ. وانظر (٢٣٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

ابن وهب: هو عبد الله، وعمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب المصري، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وأخرجه البخاري (٢٠٢)، والنسائي ٨٢/١، وابن خزيمة (١٨٢) من طرق عن ابن وهب، بهذا الإسناد. ورواية النسائي وابن خزيمة مختصرة، ولم يذكر فيه عمر.

(٣) تحرف في (م) إلى: معبد.